

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 490 @ كذا يعنى القطب وقال الشيخ كذا يعنى الذى يقرأ عليه وقلت أنا كذا ثم يقرر كلاما نفيسا ويعترض اعتراضات فائقة فصادف مرور ذلك الشيخ من باب خلوته فسمع صوته فوقف فطرب لذلك حتى رقص ثم أذن له أن يتكلم بما شاء فيقال ان صاحب الترجمة حصل حاشية شرح الشمسية حال قراءته على ذلك الشيخ .

238 السيد على بن محمد بن على بن أحمد بن الناصر الكوكبانى المولد والدار والوفاة . ولد في شهر سوال سنة 1149 تسع واربعين ومائة وألف وأخذ عن شيخنا العلامة السيد عبد القادر بن أحمد وعن غيره من علماء كوكبان وبرع فى النحو والصرف والمعانى والبيان والاصول وشارك فى غير ذلك وله نظم جيد فمنه ما كتبه الى وقد اطلع على بعض رسائله .

(أى بحث قد جاءنى من فريد ال % عصر محي معالم التبيان) .

(الهمام الذى اذا التبس الام % رجلاه بواضح البرهان) .

(عنده سلم المجارى اذا ج % لى فصلى مسلما فى الرهان) .

فاجبت عليه بقولى .

(قلد الجيد وهو رب اجتهاد % وانتقاد قلائد العقيان) .

(نظمته الدر دل من غير شك % أنه البحر فى علوم البيان) .

(قد تيقنت أننى السعد لما % صار هذا الشريف من خلانى) .

(يا قريع الأوان يا سيد الاق % ران يا فرد أهل هذا الزمان) .

(دمت تحيى علوم أبائك الغر % وتجلى بها صدا الازهان) .

(وعليك السلام يا زينة الاع % لام يا ابن الكرام من عدنان)